دب .

- الدب والدبيب : مشي خفيف ويستعمل ذلك في الحيوان وفي الحشرات أكثر ويستعمل في الشراب والبلى (يقال : دب البلى في الثوب أي : سرى) ونحو ذلك مما لا تدرك حركته الحاسة ويستعمل في كل حيوان وإن اختصت في التعارف بالفرس قال تعالى : { واﷲ خلق كل دابة من ماء } الآية [النور / 45] وقال : { وبث فيها من كل دابة } [البقرة / 164] { وما من دابة في الأرض إلا على اﷲ رزقها } [هود / 6] وقال تعالى : { وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه } [الأنعام / 38] وقوله تعالى : { ولو يؤاخذ اﷲ الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة } [فاطر / 45] قال أبو عبيدة : عني الإنسان خاصة (وعبارة أبي عبيدة : ومجاز دابة ههنا إنسان . انظر : مجاز القرآن 2 / 156) والأولى إجراؤها على العموم . وقوله : { وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم } [النمل / 82] فقد قيل : إنها حيوان بخلاف ما نعرفه يختص خروجها بحين القيامة وقيل : عنى بها الأشرار الذين هم في الجهل بمنزلة الدواب فتكون الدابة جمعا لكل شيء يدب نحو : خائنة جمع خائن وقوله : { إن شر الدواب عند اﷲ } [الأنفال / 22] فإنها عام في جميع الحيوانات ويقال : ناقة دبوب : تدب في مشيها لبطئها وما بالدار دبي أي : من يدب وأرض مدبوبة : كثيرة ذوات الدبيب فيها